

الْعِبَادَةِ الْفِقْهُ ، وَأَفْضَلُ الدِّينِ الْوَرَعُ^(١) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَعَاجِمِهِ الثَّلَاثَةِ وَفِي
إِسْنَادِهِ مُحَمَّدُ ابْنِ أَبِي لَيْلَى .

٤ - وَعَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : فَضْلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنَ الْعِبَادَةِ ، وَخَيْرٌ دِينِكُمْ الْوَرَعُ ، رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي
الْأَوْسَطِ ، وَالْبَزَارُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ .

٥ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
قَلِيلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعِبَادَةِ ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ فِقْهًا إِذَا عَبَدَ اللَّهَ ، وَكَفَى
بِالْمَرْءِ جَهْلًا إِذَا أَحَبَّ بِرَأْيِهِ ، رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَفِي إِسْنَادِهِ إِسْحَاقُ بْنُ
أَسِيدٍ وَفِيهِ تَوْثِيقُ لَيْسٍ ، وَرَفَعَ هَذَا الْحَدِيثَ غَرِيبٌ ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ وَرَوَيْنَاهُ
صَحِيحًا مِنْ قَوْلِ مَطْرَفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الشَّخِيرِ ثُمَّ ذَكَرَهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

فصل

٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ
نَفَسَ^(٢) عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً^(٣) مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ^(٤) مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَيَّ مُعْسِرٍ
يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ
أَخِيهِ ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ^(٥) عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ،

(١) الزهد ، ونحرى الحقائق ، واجتناب انشبهات .

(٢) فرج . (٣) ضيقاً وشدة وعسراً . (٤) غطى على عيوبه ولم يفضحه ونصحه بينه وبينه ، وإلا
رفع أمره إلى من يردعه ويذره - ولاستر على مثل سرقة أو مؤامرة قتل ، وهكذا ، فلا بد من
القبض على يديه في مثل هذه الأمور .

(٥) أنفق على طالب علم أو أنشأ معهداً أو ساعد على فهم مسألة عريضة .